

كلمة ونص

ميشيل خياط

الكهرباء: هل انتهى المأتم..؟

لقتنتي الخفاوة التي خصت بها جريدة الوطن السورية، واقعة رفد الشبكة العامة للكهرباء بـ ١١ ميغا من مشروع لشركة خاصة، في مدينة حمص الصناعية كما سيتم تحديد احتفاءً بذكرى الجلاء العظيم.

وتلك الكمية جزء من مشروع تبلغ طاقته ٦٠ ميغا واط ينفذ على أربع مراحل.

أول مرة منذ زمن بعيد، يجري الحديث عن الكهرباء في سورية بفرح...!! ما جعلني أتساءل: هل انتهى المأتم..؟

هذا التساؤل جعلني ألق صفحات دفترى السميكة بحثاً عن سيرتنا مع الكهرباء، لا بالعامانة التي يتذوق مرارتها كل الناس، بل بالأرقام والمعطيات الملموسة، التي تصوغ في النهاية تقنيًا مضمناً، وانقطاعات طويلة في التيار الكهربائي. فنحن ننتج ٢٠٠٠ ميغا واط على حين أننا نحتاج إلى ٥٠٠٠ ميغاواط على الأقل. والمخزن في الأمر أن لدينا محطات قادرة حالياً على إنتاج ٥٥٠٠ ميغا، لكننا لا نستطيع أن نوفر لها الغاز والوقود الكافيين (كل ما لدينا حالياً ٦ ملايين م٣ من الغاز وه الآف طن من الفول بومي، وقد اضطررنا لإيقاف مصنع الأسمدة لتوفير ١,٢ مليون م٣ غاز لمصلحة الشبكة العامة للكهرباء إذ محرم علينا استيراد الغاز الطبيعي بفعل الحصار الأميركي).

يحدث وزير الكهرباء عن عدم ماتي لأسعار الكهرباء في سورية وصل إلى ١٢٧٧ مليار ليرة سورية قبل اعتماد الأسعار الجديدة، وهي أسعار موجهة جداً على كل الناس في سورية، بصفتهم سكان منازل، إذ جرى رفع سعر الكيلو واط المنزلي حسب شريحة الاستهلاك بدءاً من ١٠ ليرات للكيلو واط الواحد حتى ٦٠٠ كيلو واط كأبسط استهلاك، إلى ٢٥ ليرة لـ ٦٠٠٠-١٠٠٠-١٣٥٥ ليرة لـ ١٥٠٠-١٥٠٠-٢٥٠٠ ليرة للكيلو واط الواحد لمن يستهلك (١٥٠٠-٢٥٠٠) و ١٣٥٠ ليرة سورية سعر الكيلو واط لمن تجاوز استهلاكه ٢٥٠٠ كيلو واط ساعى من الكهرباء...! أرقام مخيفة في ظل عدم القدرة على التحكم بالاستهلاك عند حد معين.

علماً أن وزير الكهرباء يؤكد أن المنازل في سورية تستهلك ٦٠ بالمئة من الكهرباء السورية.

وإذ نرجى على ما ينجح من خسائر وآلام بسبب انقطاع الكهرباء، وهي ليست بالشئ السهل والهين ولاسيما لأصحاب الورش والمهنيين ومن يعملون في الصيانة داخل البيوت، والقطيع مع الإعلام المرئي، وصعاب التحصيل الدراسي في ظل- القنعة- لساعات طويلة، وانتشار مئات آلاف محركات توليد الكهرباء أمام المحال التجارية والمهنية وما يرافق ذلك من ضوضاء استثنائية وأذخنة ضارة بالصحة والبيئة، إذ يقدر الدكتور أحمد إدريس الخبير في الاستعمار عن بعد أن خسائرها السنوية تصل إلى ٢٠٠ مليون دولار بسبب التقنين الكهربائي، وهذه التقديرات أعلن عنها قبل القصة المؤثرة، للاعتداء على خط كهرباء دير علي-عدر- وسرقة أمراس هوائية بطول ٢٦ كم من الألبانوم والفولاذ وتصدير عوازل ومتمعات السلاسل الحاملة للفواصل والأبراج...!

نخلص إلى أن الهدية الكهربائية في عيد الجلاء كانت- محزنة- كبادرة، مهمة في اتجاه آخر يؤمن لنا الكهرباء من الشمس وليس من الفول.

إن إنتاج ١٠ ميغا فقط سنوياً يوفر علينا- كما نقول- راما أبو لبن- في خبرها لـ «الوطن» السورية ٣٢ ألف طن من المحروقات (الفول)، واستناداً إلى سعر طن الفول تكون قد ربحنا من الشمس- ٢٧٥,٦- مليار ليرة في السنة، وأنقذنا من ويلات ٩٦ ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون المضر للصحة والبيئة، ذلك أن احتراق طن فول ينتج عنه ثلاثة أطنان غاز ثاني أكسيد الكربون.

وإذ نتذكر أن هناك مشاريع لإنتاج الكهرباء من الشمس وفق الرؤية التي انطلقت منها الوزارة، وشهد على ترسيخها في التعامل مع هذه المهمة.

وأكد على بذل الجهود المكثفة والعمل المستمر لإنجاز ما يلزم من استعدادات وضمان التعامل المرن والسلس في عدة محافظات سورية، ومشاريع منزلية، وسخانات شمسية إضافة إلى قروض للأواح الشمسية بـ ١٨ مليون ليرة والأسمدة خلال ٨ سنوات، فإن ذلك يجعل راية كهرباء الشمس مرفوعة، بغض النظر الآن عن النسب البسيطة، إذ بالإصرار على المحطات الكهرضوئية في بلد تستطيع فيه الشمس ٣١٢ يوماً في السنة، وبالمناسبة والتجسس والدعم، وكثير من التشريعات الملائمة التي تخفف على الاستثمار في هذا المجال الحيوي والربحي، لوجود طلب شديد على، ستقبل طاوله الكهرباء رأساً على عقب، وسيختفي المأتم إلى غير رجعة.

الحكومة أمّنت كل مستلزمات الإنتاج

وزير الزراعة لـ «الوطن»: سيتم الإعلان عن سعر جيد للقمح وتحديد أجور الحصاد



السويداء- عبير صيموعة

كشف وزير الزراعة محمد حسان قلنا أنه سيتم الإعلان عن سعر جيد للقمح خلال الفترة القادمة كما سيتم تحديد أجور الحصاد.

وفي تصريح لـ «الوطن» على هامش تفقده القطاع الزراعي في محافظة السويداء الخميس الماضي بين قلنا أن محافظة السويداء من المحافظات الرائدة في الالتزام بتوزيع المازوت الزراعي وفق نظام الأتمته ووضع قاعدة بيانات متكاملة لبرنامج الأتمته ما بين وثائق الملكية والتنظيم الزراعي والواقع الفعلي للامتداد، مشيراً إلى التعاون الكامل لحل كل المشاكل والشغرات التي اعترضت عمليات التوزيع.

وأكد قلنا أن نجاح نظام أتمته توزيع المازوت الزراعي سهل عملية حصول الفلاحين على مستحقاتهم مباشرة وهذا كان له أثر كبير في تنفيذ الخطة الزراعية.

ولفت إلى سعي الوزارة إلى تأمين الأرباح للمربين حسب الطاقة الإنتاجية لمؤسسة الأعلاف، مشيراً إلى أنه تم توزيع نحو ٤٩٠ ألف طن من الأعلاف خلال العام الماضي، كما تم دعم قطاع الدواجن بالأعلاف بفتح دورات لتوزيع المئتن.

وأضاف: كما تم التشجيع على زراعة المحاصيل العلفية وزيادة الكميات المنتجة ومنها مادة الذرة الصفراء التي ظلنا أن وزير الكهرباء يؤكد أن المنازل في سورية تستهلك ٦٠ بالمئة من الكهرباء السورية.

وأكد أن زيارته إلى المحافظة جاءت بهدف تتبع الواقع الزراعي وحالة المحاصيل ومشتات الإنتاج الحيواني ولقاء الفلاحين والمربين والأطباء على أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه القطاع الزراعي ليتم العمل على تجاوزها خاصة أن الحكومة استطاعت خلال هذا الموسم تأمين كل مستلزمات الإنتاج في موعدها الملائم.

وخلال اجتماعه مع الأسرة الزراعية والمهنيين بالمحافظة أشار قلنا إلى ضرورة اقتراح دراسة زراعات جديدة ملائمة لطبيعة المحافظة والحيوانات بما يضمن إنتاجاً أفضل وتحسناً في الواقع الزراعي فيها مع ضرورة تفعيل دور البحوث العلمية الزراعية لإعداد خريطة استعمالات للأراضي تتناسب مع أجيال الزراعات الجديدة.

كما دعا إلى تعزيز ربط المزارعين بالمؤسسات التسويقية وإحداث مؤسسات تسويقية خاصة للمنتجات

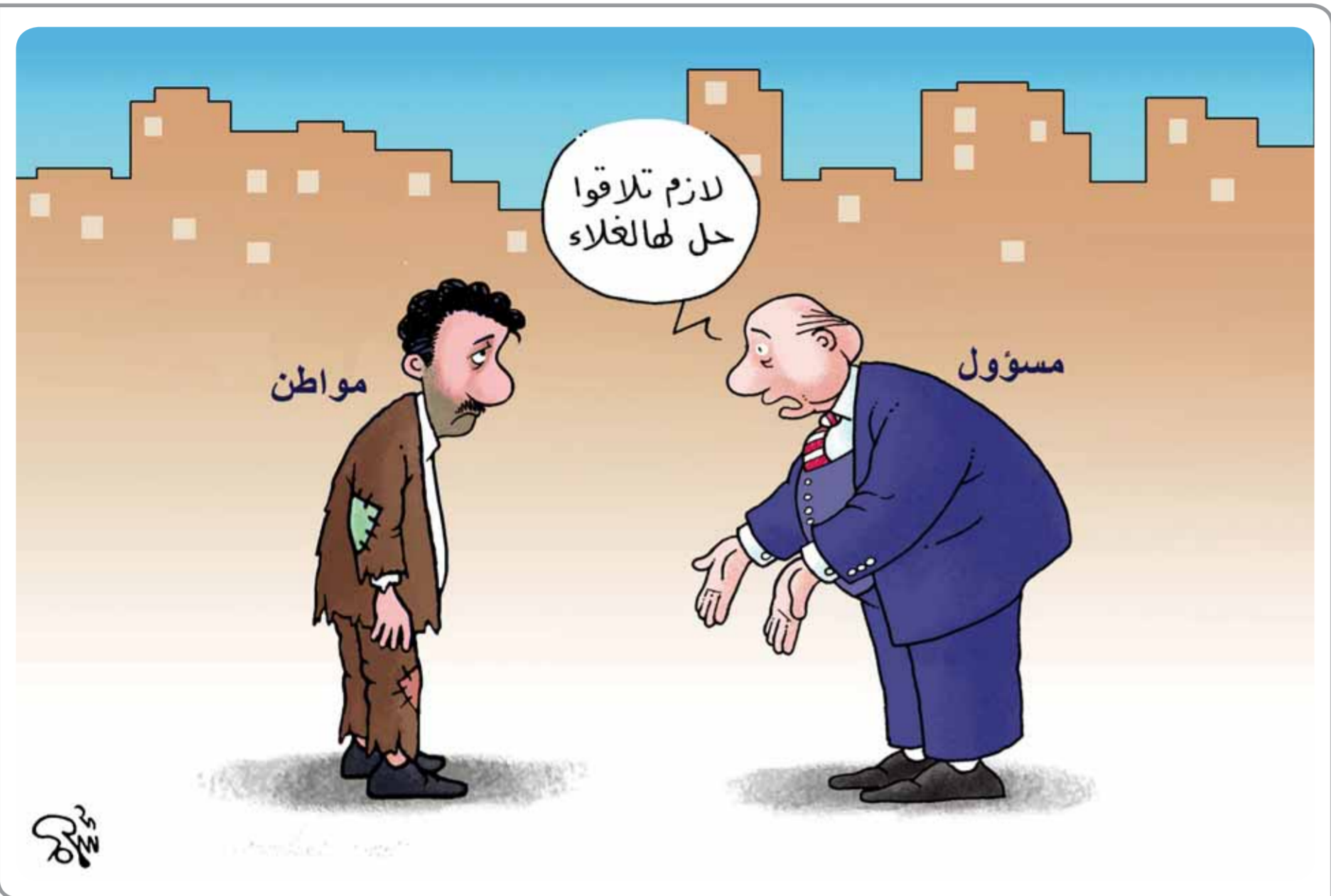
والزراعة، والاستفادة من القوانين الخاصة بالتمويل الصغير والإعفاءات من الضرائب والرسوم للمشروعات الزراعية الصغيرة والمتوسطة وعلى أهم المعوقات والصعوبات التي تواجه القطاع الزراعي في أسواق الهال من ٨ إلى ٥ بالمئة واستفادة أصحاب وحدات التبريد والتخزين الزراعي من تشميلها بقرص الطاقة البديلة من دون فوائد.. وخلال جولته أشار الوزير قلنا إلى أن المحافظة تعاني شح الموارد المائية وهي بحاجة لمزيد من الدعم، داعياً إلى ضرورة التفكير بشراء الأنواع الزراعية البديلة بعلياً والمجدية اقتصادياً بالتنسيق مع البحوث العلمية والاستعمار عن بعد.

كما زار الوزير حقولاً مزروعة بالعدس والمحاصيل الحقلية واستمع إلى شرح من المزارعين عن واقعها للموسم الحالي ومطالبهم التي تركزت على ضرورة الإسراع بتشغيل بنر الكرمة

وترميم الطرق الزراعية وتوفير آليات لاستصلاح مزيد من الأراضي وزيادة دعم تسويق المحاصيل الزراعية.

وتفقد الوزير واقع العمل بالجمع المتكامل لتربية الدواجن وإنتاج اللحوم المشمل على قانون الاستثمار في قرية سليم والذي تبلغ طاقته الإنتاجية نحو ١٣٠ ألف طير واستمع من المعنيين فيه إلى أهم المشاكل الموجودة وكيفية المياه والأعلاف.

بدوره محافظ السويداء بسام بارسك لفت إلى أهمية دعم تسويق منتجات المشروعات الزراعية الصغيرة التي يتم حالياً العمل على إحداث منافذ دائمة لتصريف منتجاتها، مشيراً إلى أهمية الإنتاج الزراعي في المحافظة وضرورة تلافي كل ما يعترض العملية الزراعية، مؤكداً على الجهود المبذولة من الأسرة الزراعية في سبيل تنفيذ الخطة الزراعية وتطويرها.



حسين: لدينا خطة للصيانة والإكساء

لكن الاعتمادات غير كافية

شوارع وأحياء مدينة طرطوس

لا تسر الخاطر إطلاقاً!

طرطوس- هيثم يحيى محمد

حال الشوارع في أحياء مدينة طرطوس لا تسر الخاطر إطلاقاً، حيث تلقى «الوطن» شكوى في الفترة القريبة الماضية من مواطنين وسائقين حول الواقع السيئ جداً الذي وصلت إليه معظم شوارع وأحياء المدينة القريبة والبعيدة، مشيرين في هذا المجال إلى أن الحفر العميقة والأقل عمقاً تملؤها المطبات الحدية والمزجة والحفريات تنتشر في أماكن كثيرة منها وما حولها ويكثر هذا المشهد في أغلب الشوارع الرئيسية وغير الرئيسية.

وأشار عدد من السائقين إلى أن هذا الواقع السيئ فرض عليهم السير بحذر حفاظاً على أنفسهم وسياراتهم ودوابهم، وخوفاً من ثغقات الإصلاح الباهظة في المنطقة الصناعية وعند محال قطع الخبار.

من جهة أكد مدير المدينة والصيانة في مجلس المدينة حامد حسين أن توقف مشروعات الإكساء في السنوات الأخيرة وتعاقب المواسم المطرية مع انتهاء العمر التصميمي لطبقات الإسفلت في شوارع المدينة والتهلات المطرية الكبيرة هذا العام كل ذلك أدى إلى تزايد الاعتراءات والحفريات.

وفي تصريح لـ «الوطن» أضاف حسين: وبالتالي اقتصرت أعمال الصيانة على ترميم الحفريات ومعالجتها بالبصم المكسر خلال موسم الأمطار، ريثما تبدأ المدينة لعملها ليتم استكمال المعالجة بالمجاول الرقفي، علماً أنه حتى تاريخه لم يتم البدء بالعمل بسبب أعمال الصيانة للمعدات وعدم توفر تجهيزات عمل.

وذكر حسين أن ما تم وضع خطة لورشات الترميم ضمن المدينة للعام الحالي تشمل كل قطاعات المدينة بأحيائها وشوارعها، مؤكداً أن تنفيذ هذه الخطة مرهون بما ذكر أعلاه بخصوص الجبل الذي يواجه عدة صعوبات منها عدم توفر الموارد اللازمة والفول والسائل الرقفي إضافة إلى الأعمال.

ولفت إلى أن مجلس المدينة في طور التعاقد على مشروع إكساء ضمن المدينة بقيمة ٢ مليارات ليرة سورية ما يسهم بشكل كبير في تحسين واقع الشوارع ضمن المدينة للشوارع الأكثر تضرراً ورفع مستوى السلامة المرورية، علماً أنه في ظل ارتفاع الأسعار فإن المشروع لا يعطي النتيجة المرجوة.

وأكد حسين أن مجلس المدينة يسعى جاهداً إلى رصد اعتمادات إضافية لتحسين واقع الطرق وفق الإمكانيات المتاحة، إن كان من تموله الذاتي أو التمويل النهائي أو الإعانات للعام الحالي والأعوام القادمة.

المجتمع الأهلي يقدم ٢٢ محولة

بتكلفة ١٤ مليار ليرة توسعة محطتي الميادين والتيم

مدير كهرباء دير الزور لـ «الوطن»: رفع استطاعة المحولتين إلى ٦٠ ميغا واط

عبد المنعم مسعود

كشف مدير كهرباء دير الزور خالد الفهد أن ورشات الكهرباء أنهت أعمال استبدال وتكبير استطاعة محولة كهربائية من ٢٠ إلى ٣٠ ميغا محطة تحويل الميادين ٢٠/٦٦ ك.د. ف ووضعا بالخدمة بكلفة ٧ مليارات ليرة سورية، والذي سينعكس إيجاباً على المناطق التي تغذى من محطة تحويل الميادين ٢٠/٦٦ ك.د. ف ومحطة تحويل الخديجة بـ ٧ مليارات ليرة سورية، إضافة ووضعها بالخدمة حيث ستؤدي إلى استقرار التغذية في مناطق «الحديدية والجبلية وهرايس والشبيخ ياسين»، وذلك ضمن إستراتيجية وزارة الكهرباء التي تستهدف تحديث مكونات الشبكة الكهربائية ورفع استطاعة.

وأوضح الفهد أن توسعة محطة الكهرباء ورفع استطاعة، وتقييم الدعم اللازم لهم، لأنهم من أهم عوامل نجاح العمل على كل المستويات وخاصة عمال الإنتاج.

والصلة باستلام المحصول والتنسيق الدائم والمباشر بين الجمع بشكل لحظي، لتلافي المشاكل التي يمكن أن تواجه عملية التسويق منذ بدايتها. واجتراح الحلول المناسبة والرشقة لأي معوقات أو صعوبات قد تظهر.

وأكد ضرورة الاهتمام بشريحة العمال التي تعد كهممة وطنية.

بالغة الجديدة في مراكز الاستلام، مؤكداً على السرعة والدفعة قدر المستطاع في صرف مستحقات الفلاحين. وأهاب الوزير بجمع العاملين للكثافة والتعاون مع كل الجهات المعنية في جميع قطاعات الدولة ذات الصلة باستلام المحصول والتنسيق الدائم والمباشر بين الجمع بشكل لحظي، لتلافي المشاكل التي يمكن أن تواجه عملية التسويق منذ بدايتها. واجتراح الحلول المناسبة والرشقة لأي معوقات أو صعوبات قد تظهر.

وأكد ضرورة الاهتمام بشريحة العمال التي تعد كهممة وطنية.



طلب رفع للوزارة لتزويدها بالحد الأدنى الممكن لحاجة هذه القرى والبلدات فكل قرية حاجتها بالحد الأدنى ه مراكز تحويل لتغذية نحو ٨٠ بالمئة من مشاكل التغذية في كل قرية، على حين لا يوجد في قرية غربية سوى محولة واحدة ولا توجد بمسافة ٣٠ كم، وتم سد وتجهيز تقريعات خطوط التيار المنخفض لكل بلدة من هذه البلدات، كاشفاً أيضاً عن تركيب مركز تحويل في مدينة صبيخان وآخر في قرية الغربية.

وأكد أن تركيب محولة أو محولين مشتركين التيار الكهربائي في اتجاهين الأول استقرار التغذية الكهربائية أثناء عملية الوصول ما يسهم بوصول كامل حصة المشتركين من التغذية.

وأضاف: الاتجاه الثاني سينعكس

من وجود عدد من مراكز التحويل فيها، ووفقاً للفهد فإن هناك أجزاء من مدينة حسان أشار إلى أنه تم وضع خطة لورشات الترميم ضمن المدينة للعام الحالي تشمل كل قطاعات المدينة بأحيائها وشوارعها، مؤكداً أن تنفيذ هذه الخطة مرهون بما ذكر أعلاه بخصوص الجبل الذي يواجه عدة صعوبات منها عدم توفر الموارد اللازمة والفول والسائل الرقفي إضافة إلى الأعمال.

وذكر حسين أن مجلس المدينة في طور التعاقد على مشروع إكساء ضمن المدينة بقيمة ٢ مليارات ليرة سورية ما يسهم بشكل كبير في تحسين واقع الشوارع ضمن المدينة للشوارع الأكثر تضرراً ورفع مستوى السلامة المرورية، علماً أنه في ظل ارتفاع الأسعار فإن المشروع لا يعطي النتيجة المرجوة.

وأكد حسين أن مجلس المدينة يسعى جاهداً إلى رصد اعتمادات إضافية لتحسين واقع الطرق وفق الإمكانيات المتاحة، إن كان من تموله الذاتي أو التمويل النهائي أو الإعانات للعام الحالي والأعوام القادمة.